جريدة تعاونيّة- مثال لمنتَج

أخبار الشاملة – صوت الكلمة

073111

תשפ"ו

الثلاثاء 25.11.2025

"الفرح بالميلاد" بين الامل والألم

مع التطلع لأجمل وألمع الأعياد، الاحتفالات الشعبية والمعاني الروحيّة بعيد الميلاد المجيد في ظل الألم الذي يعيشه مجتمعنا

أسماء الطلاب

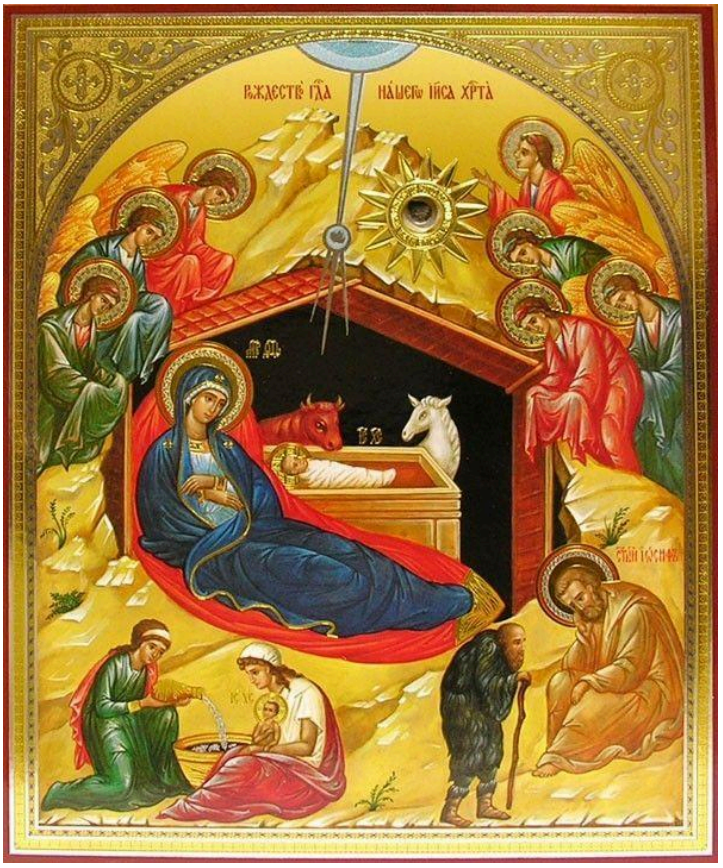

ايقونة الميلاد هذه تعود إلى كاتب الايقونة الروسي أندريه روبلوف (1360-1430)، الذي يكرّمه العالم الأرثوذكسي البيزنطي كقديس، فهو أعظم كاتبي أيقونات في تاريخ الايقونوغرافيا. أيقونة الميلاد، مثل باقي الأيقونات، مأخوذة من الكتاب المقدس. كل تفصيل فيها له أساس في النصوص الكتابية. في مركز الأيقونة نجد الطفل يسوع، وحوله تنتشر بقية المشاهد بشكل دائري. هذه الأيقونة تشبه الإنجيل المرسوم، تساعد المشاهد على الانتقال من العالم المادي إلى العالم الروحي.

يقول القديس مكسيموس المعترف إن المسيح المتجسد هو نقطة المركز التي يتجه نحوها كل شيء في الكون. لذلك، نلاحظ أن أقدم الرسومات للميلاد تضع مهد المسيح في وسط الصورة بوضوح.

عن موقع ابونا

مع اقتراب عيد الميلاد المجيد، تتزين المدن والقرى بأضواء وزينة تعكس بهجة هذه المناسبة المقدسة. يمتزج في هذا الوقت من العام الفرح الشعبي بالعمق الروحي، مشكلاً تجربة فريدة تجمع بين التقاليد الاجتماعية والمعاني الدينية العميقة.

تعد الاحتفالات الشعبية جزءًا لا يتجزأ من روح عيد الميلاد المجيد. فإضاءة شجرة الميلاد في ساحات الكنائس والساحات العامة تحولت إلى طقس سنوي يجمع الناس من مختلف الأعمار والخلفيات، وهي تجسيد لليتروجيا المقدسة التي نحتفل بها في الكنائس. هذه الشجرة، برمزيتها للحياة والتجدد والتجسد نفسه لأنها تربط بين السماء والارض، فهي تذكرنا لماذا تجسد الرب بعدما عصى الانسان كلمة الله وأكل من تلك الثمرة فكانت سببا لموته لذلك فالزينة تشير الى ثمرة تلك الشجرة. تكوين 3:3

الميلاد هو حضور الربّ كلمة الله على الأرض"، هذه العبارة تلخص المعنى العميق للعيد. فمجيء السيد المسيح لم يكن مجرد حدث تاريخي، بل هو دعوة مستمرة للبشرية لتجديد علاقتها مع الله وبعضها البعض. في هذا السياق، تكتسب الاحتفالات الشعبية معنى أعمق، فهي ليست مجرد مظاهر خارجية، بل تعبير عن الفرح الداخلي بهذا الحضور الإلهي.

تتجلى الروحانية المسيحية في الميلاد من خلال قيم المحبة والسلام والعطاء. فقصة ولادة يسوع في مذود متواضع تذكر المؤمنين بقيمة التواضع والبساطة. كما أن هدايا المجوس تلهم روح العطاء والسخاء، خاصة تجاه المحتاجين. هذه القيم تنعكس في العديد من التقاليد الشعبية، مثل تبادل الهدايا وزيارة الأقارب والأصدقاء. أما بالمعنى اللاهوتي هي اعتراف بناسوت ولاهوت وملوكية السيد المسيح.

في ظل الأوضاع المتوترة التي تشهدها منطقتنا هذا العام، قد تكون احتفالات عيد الميلاد المجيد ممزوجة بين الامل والألم، فإن الحزن الذي يخيم على قلوب الكثيرين بسبب الصراعات الجارية والخسائر البشرية، يلقيان بظلالهما الثقيلة على أجواء العيد.

فنذكر هنا ما قاله البابا فرنسيس في رسائله إلى مسيحي الشرق الأوسط، الأولى كانت بمناسبة عيد الميلاد المجيد 2014 والتي لا تزال كلماتها صالحة ومناسبة للفترة الحالية: "أكتب إليكم مع اقتراب عيد الميلاد المجيد، عالمًا أنه بالنسبة للعديد منكم ستمتزج نغمات الترانيم الميلادية بالدموع والتنهدات. ولكن تبقى ولادة ابن الله في جسدنا البشري سرّ تعزية يفوق الوصف: "فقد ظَهَرَت نِعمَةُ الله، يَنبوعُ الخَلاصِ لِجَميعِ النَّاس" (طي 2، 11)".

وفي رسالته الجديدة 2024، قال: "شكرا لكم، أنتم أبناء السلام، لأنكم تعزون قلب الله الذي يجرحه شر الإنسان. وشكرا لجميع الذين يساعدونكم، في كل العالم، إنهم يرون فيكم ويعالجون المسيح الجائع، والمريض، والغريب، والمتروك، والفقير والمحتاج، وأسألكم أن تستمروا في عمل ذلك بسخاء".

في النهاية، يبقى "الفرح بالميلاد" تعبيرًا عن أمل متجدد في عالم يحتاج دائمًا إلى رسالة السلام والمحبة. رغم هذه الظروف الصعبة، يبقى الأمل في أن يحمل ميلاد المسيح رسالة سلام وتعزية للقلوب الحزينة، وأن يكون فرصة للتأمل في قيم المحبة والتسامح التي نحن بحاجة إليها في هذه الأوقات أكثر من أي وقت مضى.

"وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لِوَحِيدٍ مِنَ الآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا" يو 1: 14

مقابلة أحد أعظم آباء الكنيسة القديس أثناسيوس الرسولي

أجرى اللقاء: اسم الطالب

في هذا اللقاء الاستثنائي، نتشرف بتقديم مقابلة فريدة تتجاوز حدود الزمن مع أحد أعظم آباء الكنيسة وأكثرهم تأثيرًا في تاريخ المسيحية: القديس أثناسيوس الرسولي، بطريرك الإسكندرية في القرن الرابع الميلادي.

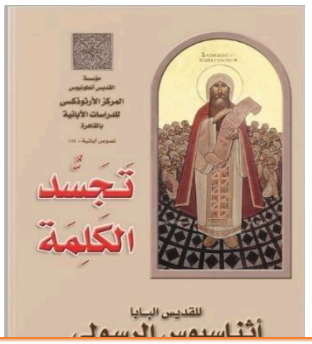

صورة عن كتاب "تجسد الكلمة" للقديس اثناتيوس

يعد أثناسيوس الرسولي صاحب الكتاب الشهير "تجسد الكلمة"، وهو من أهم المدافعين عن عقيدة التجسد في تاريخ الكنيسة. لقد لعب دورًا محوريًا في صياغة وتوضيح هذه العقيدة الأساسية في الإيمان المسيحي، التي تؤكد أن الله صار إنسانًا في شخص يسوع المسيح، وسكن بيننا (يو 1:14).

السؤال الأول: يا قديس أثناسيوس، ما هو المقصود بتجسد الكلمة، ولماذا كان ضروريًا؟

الجواب: تجسد الكلمة هو اتخاذ ابن الله الأزلي، الكلمة، طبيعة بشرية كاملة ما عدا الخطيئة. لقد صار إنسانًا حقيقيًا دون أن يتخلى عن ألوهيته. كان هذا ضروريًا لأن الإنسان، بسقوطه في الخطيئة، أصبح تحت حكم الموت والفساد. لم يكن بإمكان الإنسان أن يخلص نفسه، ولا يمكن لمخلوق آخر أن يفدي البشرية. لذلك، كان لابد أن يأتي الخالق نفسه ليجدد خليقته ويعيدها إلى الحياة الأبدية

السؤال الثاني: كيف يمكن للطبيعتين الإلهية والبشرية أن تتحدا في شخص واحد؟

الجواب: هذا سر عظيم يفوق إدراكنا البشري. لكن يجب أن نفهم أن الله قادر على كل شي وأن الكلمة لم يتحول إلى إنسان، ولم يختلط الإلهي بالبشري. بل إن الكلمة اتخذ لنفسه طبيعة بشرية كاملة، فصار له طبيعتان متحدتان بغير اختلاط ولا امتزاج ولا تغيير. هو إله كامل وإنسان كامل في آن واحد، في اقنوم (شخص) واحد هو يسوع المسيح، وهذا الأمر يمكننا أن نفهمه فقط ببصيرة الايمان وليس بالمنطق البشري الضعيف.

السؤال الثالث: ما هي أهمية التجسد في خلاص البشرية؟

الجواب: التجسد هو أساس خلاصنا. فبالتجسد، اتحد الله بطبيعتنا البشرية، وبذلك رفعها وقدسها. وبموته على الصليب، غلب الموت الذي كان يسود علينا. وبقيامته، منحنا الحياة الأبدية. لقد صار الكلمة إنسانًا لكي يصير الإنسان إلهًا بالنعمة. فالتجسد لم يكن مجرد تعليم أو إظهار لمحبة الله، بل كان عملًا خلاصيًا حقيقيًا أعاد خلق الإنسان من جديد، لكي يُعيده الى مكانه ما قبل الخطيئة.

السؤال الرابع: كيف نرد على من يقول إن التجسد ينتقص من ألوهية المسيح؟

الجواب: هذا فهم خاطئ تمامًا. إن تجسد الكلمة لا ينتقص من ألوهيته بأي حال، بل يظهر عظمة محبته وتنازله. فالله لم يفقد شيئًا من جوهره الإلهي عندما صار إنسانًا، بل أضاف إلى نفسه الطبيعة البشرية. إنه كالشمس التي تشرق على الأرض دون أن تفقد شيئًا من نورها أو حرارتها. فالمسيح هو الله الكامل والإنسان الكامل، ولم ينقص التجسد شيئًا من لاهوته.

السؤال الخامس: ما هو دور العذراء مريم في سرّ التجسد؟

الجواب: العذراء مريم لها دور جوهري في سر التجسد. فهي والدة الإله (ثيوتوكوس) بالحقيقة، لأنها ولدت الكلمة المتجسد. لقد اختارها الله لتكون الوسيلة التي من خلالها يدخل ابنه إلى عالمنا. بطهارتها وإيمانها وطاعتها، صارت نموذجًا للبشرية المتجددة. ومن خلالها، اتخذ الكلمة طبيعتنا البشرية الكاملة، ما عدا الخطيئة، فصار أخًا لنا حقًا.

يوميات مُسافر مع قديس عيد الميلاد

اسم الطالب:

صانع البهجة القديس نيقولاوس

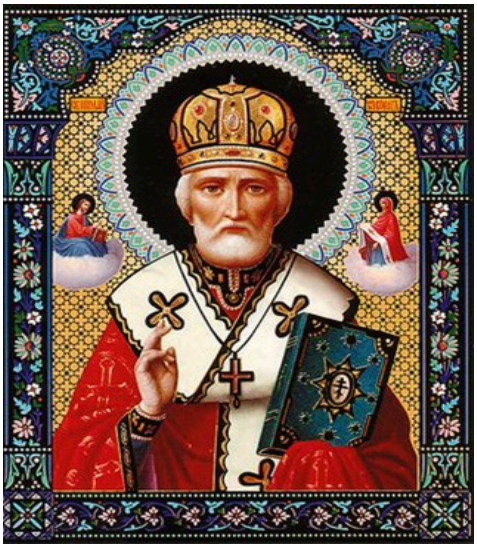

القديس نيقولاوس:

عاش المطران نيقولاوس في اواخر القرن الثالث ومطلع القرن الرابع وكان رجلا تقيا يحب الناس، فاهتم بشكل خاص بالايتام الفقراء والاطفال كما اهتم بالارامل ودافع عن المظلومين والسجناء واعرب عن اهتمامه هذا بتوزيع الهدايا عليهم .

وهكذا جرت العادة في المسيحية، ان يوزع المؤمنون الهدايا على الأطفال والفقراء في عيد الميلاد اقتداء بالقديس نيقولاوس. الذي كرمته الكنيسة باعتباره شفيعا للأطفال.

اليوم الأول: الوصول إلى بيت لحم

بدأت رحلتي الاستثنائية اليوم مع القديس نيقولاوس، أسقف ميرا ليكيا، ذلك الرجل الطيب ذو اللحية البيضاء والعباءة الحمراء.

في طريقنا الى بيت لحم شاهدنا المناظر الطبيعية الخلابة للأراضي المقدسة تتكشف أمامنا.

وصلنا إلى مدينة بيت لحم، مهد المسيح، حيث تغمرنا روح عيد الميلاد في كل زاوية. وسرنا عبر شوارعها القديمة المرصوفة بالحجارة، متأملين في تاريخها العريق.

عند وصولنا إلى ساحة المهد، دخلنا عبر الباب المنخفض، باب التواضع، منحنيان احترامًا وإجلالًا. داخل الكنيسة، غمرنا شعور بالرهبة والقداسة. نزلنا إلى مغارة الميلاد، حيث النجمة الفضية التي تشير إلى مكان ولادة يسوع. ركعنا هناك، متأملين في معجزة التجسد، متضرعين الى طفل المغارة أن يتجسد في قلوبنا.

موقع ميلاد المسيح في كنيسة المهد بيت لحم يزينه 15 قنديلاً فضياً تمثل الطوائف المسيحية

شرح لي القديس نيقولاوس أن العطاء هو جوهر الاحتفال بميلاد السيد المسيح. يقول: "كما أعطى الله ابنه الوحيد هدية للبشرية، نحن أيضًا نعطي بمحبة للآخرين".

تجولنا في شوارع بيت لحم القديمة، حيث تتزين المنازل الحجرية بأضواء عيد الميلاد وأكاليل الصنوبر.

وعند خروجنا من الكنيسة، التفتنا إلى مجموعة من الأطفال كانوا يتحدثون فيما بينهم. سمعناهم يقولون إنه يتعين عليهم بيع كل ما يملكون على البسطة حتى يتسنى لهم العودة إلى بيوتهم حاملين ثمن الطعام لوالداتهم.

وبدون تردد، قام القديس نيقولاوس برمي كيس من المال بجانب البسطة، كعادته في مساعدة الآخرين. كان هذا الفعل انعكاسًا لطبيعته السخيّة وحرصه الدائم على تقديم العون للمحتاجين، خاصة الأطفال منهم، مجسدًا بذلك روح العطاء الحقيقي الذي هو جوهر ايماننا المسيحيّ.

اليوم الثاني: زيارة سوق القدس القديم، انتقلنا إلى القدس. تجولنا في أزقة السوق القديم، حيث تمتزج روائح البهارات والبخور مع ازدحام المتجولين. كان يتوقف القديس نيقولاوس عند كل متجر، يشتري الهدايا للأطفال ويتحدث مع الباعة عن أهمية التعايش والسلام.

كما استوقفتنا حوانيت التحف والتذكارات التي تُباع للسياح "السوفنير"، شرح لي عن بعض هذه التحف وعلاقتها مع الاحداث الميلادية.

كالنجمة، أشخاص المغارة، المجوس والرعاة، وحتى البقرة والحمار اللذان تكلم عنهم النبي أشعيا في نبؤاته: الثَّوْرُ يَعْرِفُ قَانِيَهُ وَالْحِمَارُ مِعْلَفَ صَاحِبِهِ، أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَلاَ يَعْرِفُ. شَعْبِي لاَ يَفْهَمُ». (اش 1: 3)

وصلنا إلى كنيسة القيامة، وقفنا في صمت أمام قبر المسيح. شرح القديس لي أن رسالة المسيح عن المحبة والغفران هي أساس عمله في توزيع الهدايا.

في المساء، وزع الهدايا على أطفال القدس، مسيحيين ومسلمين ويهود. يؤكد القديس أن الفرح الذي نراه في عيونهم هو انعكاس لمحبة الله الشاملة.

اليوم الثالث:

في اليوم الأخير من رحلتنا، زرنا الناصرة، مدينة البشارة التي ترعرع فيها يسوع المسيح وقضى طفولته. تجولّنا في سوق الناصرة القديم، حيث شترينا الحلوى التقليدية لنوزعها على الأطفال.

زرنا كنيسة البشارة حيث بشّر الملاك جبرائيل السيدة مريم بحبلها بيسوع، تأملنا في لوحات مريم العذراء من مختلف أنحاء العالم. في تلك الاثناء أخذ القديس نيقولاوس يذكرني أن مريم كانت مثالاً للتواضع والخدمة، وأن علينا أن نتعلم منها، فهي أول من قال "نعم" لدعوة الله لها للتدبير الخلاصي.

فقلت له: أن القدّيس ايرناوس يؤكّد لنا بأنّ العذراء بقبولها كلمة الله صارت سببًا لخلاصها وخلاص البشريّة جمعاء، فابتسم القديس نيقلاوس معبرًا عن إعجابه بما سمع.

في نهاية اليوم المبارك جلسنا مع مجموعة من الأطفال في ساحة المدينة، وروى لهم القديس بصوت دافئ وحنون قصة ميلاد الرب يسوع المسيح، مؤكداً أن هذه القصة المقدسة تحمل في طياتها دروساً عظيمة في التسامح والمحبة بين جميع البشر.

وبعد أن أنصت الأطفال بشغف واهتمام، قام القديس بتوزيع المجموعة الأخيرة من الهدايا على أطفال الناصرة، مذكراً إياهم، أن أجمل هدية يمكن أن يقدموها لمجتمعهم هي نشر المحبة والسلام في كل مكان يذهبون إليه. وأكد لهم أن التسامح هو جسر المحبة الذي يربط القلوب، كما علّمنا ربنا يسوع المسيح أن نحب بعضنا بعضاً كما أحبنا هو، وأن نكون صانعي سلام في عالمٍ يحتاج إلى نور المحبة الإلهية.

في نهاية رحلتي شكرت الرب لأني التقيت بأكثر القدّيسين شهرة في كنيسة المسيح، شرقاً وغرباً. فصورته، كما ارتسمت في وجدان الناس عبر العصور، هي صورة الراعي الصالح، على مثال معلّمه. وهذا ما لمسته بالفعل من خلال افعاله خلال أيام الرحلة.

قول المحررين

في خضم الاحتفالات بعيد الميلاد المجيد، نجد أنفسنا أمام تحدٍ كبير: كيف نحافظ على المعنى الحقيقي لهذه المناسبة المقدسة في عالم يغرق في الاستهلاك المفرط؟ لقد أصبح من المؤسف أن نرى كيف تحول هذا العيد، في كثير من الأحيان، إلى فرصة للتجار وللتسوق المحموم، حيث تطغى الإعلانات التجارية على روحانية العيد.

يذكرنا الكتاب المقدس في إنجيل لوقا 2:10-11: "فَقَالَ لَهُمُ الْمَلاَكُ: «لاَ تَخَافُوا! فَهَا أَنَا أُبَشِّرُكُمْ بِفَرَحٍ عَظِيمٍ يَكُونُ لِجَمِيعِ الشَّعْبِ: أَنَّهُ وُلِدَ لَكُمُ الْيَوْمَ فِي مَدِينَةِ دَاوُدَ مُخَلِّصٌ هُوَ الْمَسِيحُ الرَّبُّ." هذه البشارة العظيمة هي جوهر احتفالنا، وليس الهدايا المادية أو الزينة البراقة.

إن الانشغال بالمنتجات والهدايا المادية يصرف أنظارنا عن المعنى الحقيقي للاحتفال، ألا وهو ميلاد، كلمة الله، الرب يسوع المسيح. يقول القديس يوحنا: "في البدء كان الكلمة، والكلمة كان عند الله، وكان الكلمة الله، ... والكلمة صار بشراً وسكن فينا، فرأينا مجده، من أجلنا ومن أجل خلاصنا نزل من السماء وتجسد بقوة الروح القدس من مريم العذراء وتأنس فهو بطبيعتين لاهوت وناسوت، دون انفصال، فبدلاً من الانغماس في الماديات، علينا أن نعود إلى أصل العيد ومعناه العميق: العطاء بمفهومه الشامل، نشر السلام بين البشر، والتأمل في رسالة الخلاص التي جاء بها المسيح.

يقول الرب يسوع في إنجيل متى 10:8: "مَجَّانًا أَخَذْتُمْ، مَجَّانًا أَعْطُوا." هذه الآية تذكرنا بأن العطاء الحقيقي لا يكمن في قيمة الهدية المادية، بل في روح المحبة والعطف التي نقدمها بها. وفي رسالة يوحنا الأولى 4:9-10 نقرأ: "بِهذَا أُظْهِرَتْ مَحَبَّةُ اللهِ فِينَا: أَنَّ اللهَ قَدْ أَرْسَلَ ابْنَهُ الْوَحِيدَ إِلَى الْعَالَمِ لِكَيْ نَحْيَا بِهِ. فِي هذَا هِيَ الْمَحَبَّةُ: لَيْسَ أَنَّنَا نَحْنُ أَحْبَبْنَا اللهَ، بَلْ أَنَّهُ هُوَ أَحَبَّنَا، وَأَرْسَلَ ابْنَهُ كَفَّارَةً لِخَطَايَانَا." هذه الآيات تذكرنا بأن أعظم هدية هي محبة الله لنا، والتي تجسدت في ميلاد المسيح.

فليكن احتفالنا بعيد الميلاد فرصة لإحياء هذه القيم النبيلة في نفوسنا ومجتمعاتنا. لنتذكر أن أعظم هدية يمكن أن نقدمها هي المحبة والرحمة تجاه الآخرين، مقتدين بتعاليم السيد المسيح وروح العيد الحقيقية. كما يذكرنا الرسول بولس في رسالته إلى أهل غلاطية 5:22-23: "وَأَمَّا ثَمَرُ الرُّوحِ فَهُوَ: مَحَبَّةٌ فَرَحٌ سَلاَمٌ، طُولُ أَنَاةٍ لُطْفٌ صَلاَحٌ، إِيمَانٌ وَدَاعَةٌ تَعَفُّفٌ."

لنجعل هذا العيد فرصة للتأمل في معنى الميلاد الحقيقي، ولنسعَ لنشر السلام والمحبة في عالمنا، محققين بذلك الوعد الإلهي الذي أعلنته الملائكة: "الْمَجْدُ للهِ فِي الأَعَالِي، وَعَلَى الأَرْضِ السَّلاَمُ، وَبِالنَّاسِ الْمَسَرَّةُ" (لوقا 2:14).

المصطلحات:

المصطلحات التعاونية: الليتروجيا، كلمة الله، ناسوت ولاهوت **المصطلحات الشخصيّة:** **المقال 1:** آباء الكنيسة، عقيدة التجسد **المقال 2:** القديس نيقولاوس، الراعي الصالح، عقيدة التجسد

المصادر

المقال الرئيسي:

1. **الكتاب المقدس**

2. **قداسة البابا فرنسيس، 7.10.2024، رسالة قداسة البابا فرنسيس إلى المؤمنين الكاثوليك في الشَّرق الأوسط - موقع الكرسي الرسولي داخل رسائل البابا فرنسيس لسنة 2024**

https://www.vaticannews.va/ar/pope/news/2024-10/papa-francesco-letteracattolici-medio-oriente-7-ottobre.html

3. **قداسة البابا فرنسيس، 2014، رسالة البابا الى مسيحي الشرق بمناسبة عيد الميلاد المجيد 2014 ، موقع الكرسي الرسولي داخل رسائل البابا فرنسيس لسنة 2014**

https://www.vatican.va/content/francesco/ar/letters/2014/documents/papa-francesco_20141221_lettera-cristiani-medio-oriente.html#:~:text=%D8%A3%D9%83%D8%B1%D9%91%D8%B1%20%D9%84%D9%83%D9%85%20%D8%A7%D9%84%D9%82%D9%88%D9%84%3A%20%22%D9%84%D8%A7%20%D8%AA%D8%AE%D8%A7%D9%81%D9%88%D8%A7,%D9%84%D9%83%D9%85%20%D8%A3%D9%8A%D9%87%D8%A7%20%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%86%D9%88%D9%86%20%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1%20%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B1.

4. **الأب داني قريو السالزياني، 20.12.24، شرح ايقونة الميلاد، موقع ابونا، داخل: الرئيسية/روح وحياة**

https://www.abouna.org/content/%D8%B4%D8%B1%D8%AD-%D8%A3%D9%8A%D9%82%D9%88%D9%86%D8%A9-%D9%85%D9%8A%D9%84%D8%A7%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B3%D9%8A%D8%AD

- **المقال الثاني:**

1. **الكتاب المقدس**
2. **القديس اثناتيوس الرسولي، القاهرة 2003، كتاب تجسد الكلمة، ترجمة جوزيف موريس فلتس. المركز الاورثوذكسي للدراسات الآبائية**

- **المقال الثالث:**

1. ريتا كرم، 06 كانون الأول 2022، **من هو القدّيس زخيا؟**، موقع نورسات،

https://noursat.tv/news/%D9%85%D9%86-%D9%87%D9%88-%D8%A7%D9%84%D9%82-%D8%AF%D9%8A%D8%B3-%D8%B2%D8%AE%D9%8A%D8%A7

2. **القدّيس نيقولاوس العجائبي أسقف ميراليكية، موقع بطركية أنطاكية للروم الاورثوذكس. داخل ليتورجيا- قديسون.**
https://www.antiochpatriarchate.org/ar/page/%D8%A7%D9%84%D9%82%D8%AF%D9%8A%D8%B3-%D9%86%D9%8A%D9%82%D9%88%D9%84%D8%A7%D9%88%D8%B3-%D8%A7%D9%84%D8%B9%D8%AC%D8%A7%D8%A6%D8%A8%D9%8A-%D8%A3%D8%B3%D9%82%D9%81-%D9%85%D9%8A%D8%B1%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%83%D9%8A%D8%/A9/908